

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِكَ الدِّعْوَامُ يَا كَرِيمَ

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن التقويم وزينه
 بالنفس الناطقة على سبيل التثريف والتعظيم والصلوة
 على نبيه محمدا الذي هدانا لهذا الذي كنا في صراط مستقيم والله واولوه
 المنتجبون المختصون بامانة حنات النعيم فقول الفقير
 الى الله الغني نظام الدين الملقب بفكر نظام الدين الجلاء
 ازهد رسالة في تحقيق النفس الناطقة وقواها مشقة على
 خلاصته ما قاله المحققون من الحكماء في هذا المقام الرفيع
 مع ما حضر في الوقت من التحقيق والتبين الذي استنبطه
 من الكتب المتداولة والصحف المتناولة من هذه الفن وارجو
 على رافض واسرار وسميته بعروس الافكار فمن اراد
 ان ينظر في غير العناية من هذه المسئلة من الاسرار الغامضة
 التي تخفى عنها عقول اولى الابصار واضطر فيها اقول
 ذوى الايدي من ائمة الكبار فاني مع قلة الضمائر
 وعدم الاستطاعة منو في ههنا الغربة والمهاجرة عن
 الاوطان وغوم الكربة والمفارقة من اخوان الحلال
 فشلي ليس من التهور بعيد والله على ما نقول شهيد
 فاقول بعون الله الملك الجواد واعلم ايها الاخ الذي
 الناظر الى الدفائق وفننا للسمع وياك لدر الحقائق
 انه ولي التوفيق وما يصال رجاء الراغبين في تحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب
 بيان حقيقة النفس
 الناطقة وادوارها
 في سبيل التثريف
 والتعظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب
 بيان حقيقة النفس
 الناطقة وادوارها
 في سبيل التثريف
 والتعظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 في هذا الكتاب
 بيان حقيقة النفس
 الناطقة وادوارها
 في سبيل التثريف
 والتعظيم

ان اصل القوى المدركة والحركة والمحافظة للخارج
 والمشار اليه بقولك انا هو الجوهر المحمدي الذي يتصرف
 في اجزاء البدن بثة في البدن ومن ثباته ان يدرك
 المعقولات وهو المستحق بالنفس عند الحكماء وهو ما
 من قوله قل الروح من امر ربي **برهان**
 انا اذا رجعت الى نفسي وجدت ان ذاتي لا
 يعزب عذاتي ابدا ولو في حال النوم والسكران
 ولنا تصديق بذاتنا وانيتنا في جميع الاحوال وما
 خرج من اجزاء بدننا الا ويعزب وقتا نأفلو كالنفس
 في هذا البدن او جزء من اجزائه لم يتصور لنا استمرار
 الشعور مع نسبانها هذا لا يخفى على المتفطن الصحيح
 الفطنة ولذا قالوا اول الادراكات واوضحها هو
 ادراك الانسان نفسه وان هذا الادراك
 لا يمكن ان يكتب بحد او رسم او يثبت بحجة او برهان
برهان انا نذكر كل واحد من نفسه بخصوصه
 وعند الادراك لا نذكر شيئا من لوازم ادراك
 الماديات من الكمية المخصوص والكيفية المخصوص
 والاين المخصوص اذ لا شك ان الموضوع في قولنا
 انا عالم معلوم ولا يحظر بنا لخاصة شيء من البدن
 واجزائه كما يشهد به الوجدان لصحة فثبت
 انه مجرد **برهان** ان كثيرا من الاعضاء الزكية

وان سمعتموها انما هي الحواس
 واجلها انما هي انما هي الحواس
 كادود في الوحي انما هي الحواس
 انما هي الحواس وكذا انما هي الحواس
 بنفسه انما هي الحواس وكذا انما هي الحواس
 ربه وفي الامور انما هي الحواس
 تآله وفي الامور انما هي الحواس
 في كل حق من امور كثيرة وكذا انما هي الحواس

روا

روا

يحتاج في معرفتها الى تشرح كالقلب والدماغ وان تشع
 بذاتك مع الغفلة عقلك عن جميع الاعضاء فلا يكون
 النفس جسماً لا يبط لان كوز النفس جسم الغيرة
 هذا البدن يدعى **برهان** رتبا صورة معنى
 يشترك فيه جميع الحيوانات صغارها وكبارها
 على وجه يستوي فيه النمل والفيل من حيث الحيوانية
 فصورتها الحاصلة للحالة في نفسك مجردة عن العوان
 الغريبة من الزين ووضع وكيفية وغير ذلك
 من لوازم المقدار فيلزم ان يكون محلها ابعاً رتبا
 عن الابعاد والمجاهات لانه قد تقرر في موضعه ان
 كل ما ترتب فيه صورة معقولة فهو ليس لجسم ولا
 وكل ما ترتب فيه صورة محسوسة او متعلقة
 بها فهو ما جسم او قوة في جسم فثبت ان نفسك انما
 ليست جسماً ولا جسمانياً **برهان** لانك لو كانت عين البدن
 ولا اجزاء من اجزائه لان البدن يمتد وينتشر ولا
 يتجلل ولست خيراً من هذه الحالة قط فلو كنت هذا
 البدن او شيئاً من اجزائه لكنت بها شعوراً فانت انت
 لا بيدك ولا تشع من اعضاء وبدنك فثبت ان النفس
 الناطقة التي هي موضوع ما للصور العقلية ليست
 جسماً ولا منطبعاً في الجسم الذي يقوم به وانا
 هي ذات الله بالجسم وعلاقتها بالبدن علاقة

برهان

برهان

العاشق بالمعشوق وعلاقة الطائر بالوكرة قلب
 الشيخ الرئيس ابو علي الحسين رضي الله عنه
 في منطقاته انك اذا شاركت في اشياء النفس بقوله
 ارجع الى نفسك تاثر هل اذا كنت صحيحاً بل على
 بعض احوالك غير ما بحث تقطع للشئ فطنة صحيح هل
 تغفل عن وجود ذاتك ولا تثبت ما عندى انما
 يكون للنفس حتى ان الثاية في نوم والسكران
 في سكره ويغير بذاته عن ذاته وان لم يثبت
 مثله لذاته في ذكره ولو توهمت ذاتك قد
 خلقت اول خلقها صحيحة العقل والهيئة وفرض
 على حمله من الوضع والهيئة لا يتغير اجزائها ولا
 يتلا من اعضاءها بل هي منفردة ومعلقة لحظة
 في هواي طلق وجذبتها قد غفلت عن كل شئ
 الا عن ثبوت انبثاها هذا كلامه وانا اشترط كونه
 طلقاً لا يتغير بشئ خارج عن جسده اي فاته
 الانسان في مثل هذه الحالة المذكورة يغفل
 عن كل شئ كالاعضاء الظاهرة والباطنة

قال المحقق الطوسي
 ان القلب يتغير في كل لحظة
 من اجزاء النفس
 وهو تعالى مع الملك والملكة
 اذا لم يتغير في ذاته وكان له

فكونه جهاذا البعاد وكواسه وقواه و
 كالأشياء الخارجة عنه جميعا ألا عز ثبوت
 ذاته فقط قال **الشيخ** الأشراق شيخنا الذي
 الشهور ردى في الهياكل في إثبات مجرد النفس
 بقوله أنت لا تغفل عن ذاتك أبدا وما جزء من أجزاء
 بدنك ألا وتنسأ أحيانا ولا يدرك الكل إلا
 بأجزاء فلو كانت هذه الجلة ما كان يستمر شعورك
 بذاتك مع نسيانها فانت ورا هذا البدن وأجزائه
 وقال في الألواح تقول أنت وتشر إلى ذاتك فانا
 وتفرد أنا ينتك عن جميع ما في البدن وأجزائه وعالم
 الأجزاء وتشر إليه بانه هو وتختله مفردا منك ولا
 يمكنك أن تفرد ذاتك عن ذاتك **س**
 وبعض المتكلمين للذين ضلوا سبلهم على النفس
 عبارة عن الهيك كل المحسوس وغفلوا بأن البدن
 بمنزلة ويسن ونحوه والنفس باقية بجالها وذهب بوجوب
 أن النفس هو الهواء قال وذلك لانه متى كان
 النفس متزدا كانت الحياة باقية وإذا انقطع النفس
 زالت الحياة فوجب أن النفس عبارة عن النفس ومظهر
 البعض على أن النفس عبارة عن مجموع الأخطاط الأربع بشرط
 أن يكون لكل واحد منها مقدار غير والدليل

عليه أنه ما كانت هذه الأخطاط باقية على كليات
 المحسوسة وكيفياتها كانت الحياة باقية ومما
 لم يقرب من الحياة لا يخفى من ضعف هذا الدليل
 لأن الدوران لا يفيد العلم بالعلية وبعض على أن
 النفس هو الدم لأنه أثر فاختلاط الدم وإذا فسد
 زالت الحياة ومنه ثبت ليس المثلط أن النفس هو الماء لأن الماء يحصل للنفس
 أقول هذه المذاهب ظاهر بعيد عن الحق ظاهر والنفس أيقن كذلك فكأن النفس
 ومخالفة لقول عز وعلا قل الروح من أمر ربي و
 ما أن تقول سيدنا وسيد الانبياء والمرسلين
خلق الله تعالى الأرواح قبل الأجساد بالقياس
 وكل واحد من هذه القولين للجليلين ربهان واضح
 ودليل كما شق على بطلان هذه المذاهب والحق
 في هذا المقام هو الذي ذكرناه والله يقول الحق وهو
 يهدي السبل **س** النفس الناطقة الانسانية التي
 هي بمنزلة سلطان ملك البدن وخليفته لها قوى متعددة
 ظاهرة وباطنة هي بمنزلة الجواسير والخوازم والعساكر
 سذكرها مفصلة انشاء الله تعالى **واعلم** ان القوى النفسانية
 تنقسم إلى ثلاثة أقسام أحدها النفس النباتية و
 هو كمال أول الجسم طبعي من جهة ما يتولد ويروبو

كما قال عز وجل أن الله خلق
 خلقه وهو الروحاني
 في الآخرة

ويغذى وثانيها النفس الحيوانية وهي كـ
 اول الجسم طبعي خجته ما يدرك ويتحرك بالارادة
 وثالثها النفس الانسانية وهي كـ
 الجسم طبعي خجته ما يفعل الافاعيل المختلفة بالارادة
 الفكرية وبالاستنباط بالارادة خجته ما يدرك
 الكلية وللنفس النباتية قوى ثلاثة هي خواص
 الغذائية وهي قوة يحيل جسمها اخر الى مثاكلة
 الجسم الذي فيه فيقع بدل ما يتحلل ويخرب
 للجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والثالثة
 وهي قوة يزيد في الجسم الذي فيه بالجسم المشبه
 زيادة مناسبة في جميع الاقطار والمولدات وهي
 قوة ياخذ في الجسم الذي فيه خجته شبيه بالقوة
 فيعمل فيه باستمداد اجسام اخرى يشبه به من
 الخلق ما يصير به شبيها به بالفعل وللنفس الحيوانية
 بالقوة الاولى قوتان محركة ومدركة والحركة
 على قسمين محركة بانها باعثة وهي القوة
 الشوقية ومحركة بانها فاعلة وهي قوة في الاعضاء
 والعضلات من شأنها ان يشد العضلات
 فيجذب الاوتار والرباطات كـ ما تحقق في

سنة واما القوة المدركة فقسمان قسم يدرك
 خرواج وقسم يدرك خد اخل والمدركة خرواج هي
 الحواس الخمسة الظاهرة **السمع** وهي قوة مرتبة في العصب
 المفروش في سطح الصماخ يدرك ما ينادي اليه
 من توج الهواء المنضغط بين قارع ومقوع بمقاومته
 انضغاطا بعنف يحدث منه صوت فينادي بتوجهها
 الى الهواء المجاور في التحفيز الصماخ ويحركه فيسبب
 التوج والقرع تدرك الاصوات والحيات **البصر**
 وهي قوة مرتبة في العصبين المحوئين المتلاقين والمتقاربان
 يدرك صور ما ينطبع في الرطوبة الجليدية وتنادي صورة
 واحدة في الملتصق من اشباح اجسام ذوات اللون في الكا
 المشقة بنظر المقابلة وارتفاع المواع **الشم** وهي قوة
 مرتبة في رائدة مقدم الدماغ الشهيبي جلمتي الذي
 يدرك ما يودى اليها توسط الهواء المستشق من الرائحة
 الخالطة بكيفية ذي الرائحة ولا يحتاج ادراكها
 الى ماسة بل هو ذي الرائحة كافي ما تلي الذوق واللس
الذوق وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على جرم اللسان
 يدرك الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية العذبة

التي تكيف كيفية الطعم الوارد فيه من ذوى الطعم **المتسبب**
 وهي قوة مرتبة في اعصاب جلد البدن كانه يدرك ما ياما
 ويؤثر فيه بالمضادة من الحارة والباردة واليابس والرطب
 والصالح والفساد **المتسبب** واما القوى المدركة من
 باطن خمسة ايضا اولها الحس المشترك وهي قوة مرتبة
 في التجويف الاول من الدماغ يدرك بذاتها جميع الصور
 المطبوعة في الحواس متاذية اليها وهو الذي يشاهد
 صور المنام معاينة لا على سبيل التخيل كيف لو كانت
 المشاهدة بالخيال كان كالماتخيل يشاهده
 ونسبته الى الحواس كسبة حوض ينصب اليه الماء من
 انهار خمسة **بابها** للخيال وهي قوة مرتبة في مؤخر التجويف
 المقدم من الدماغ يحفظ ما يقبله الحس المشترك من الحواس
 الخمسة ويبقى فيه صور جميع المحسوسات فالحس المشترك
 قابل لصور المحسوسات والخيال حافظ لها وخرانة له و
 ليس شرط كل قابل ان يحفظ لان قوة القبول غير
 قوة الحفظ فاعتبر ذلك في الماء فان له قوة قبول النقيش
 وليس له قوة حفظه **بابها** لقوة التي يسمى عند استعمال الحواس
 الانسان مفكرة وعند استعمال الحيوان تخيلة

المتسبب

س

والفكر
بابها

تأثيرها

وهي قوة مرتبة في التجويف الاوسط من الدماغ وبها يستنطق العلوم
 والصناعات والمحاكات في الاحلام ومن شأنها ان يركب بعض
 ما في الخيال مع بعض ويفضل كتركب الحيوان من الاعضاء مختلفة
 كراس انسان وعنق وحمل وظهر وغيره وهي غير الخيال لان
 الخيال لا يتصرف بل يحفظ ما ورد فيه **بابها** الهم وهي قوة
 مرتبة في آخر التجويف الاوسط من الدماغ يدرك المعالجة الغير
 المحسوسة الموجودة في المحسوسات الجوهرية كالقوة الحاكمة
 في الشايق بان الذئب يهرع عنه والبقع والولد معطوف عليه
 وهو الذي يناع العقل في القضاء بافا غير ذلك في بيت يكون
 ما يفراة وفيه ميت **بابها** الحافظة وليست الذاكرة ايها وهي قوة
 مرتبة في التجويف المؤخر من الدماغ يحفظ ما يدرك القوة الوهمية
 من المعالجة الغير المحسوسة في المحسوسات الجوهرية وما يدركه التخيلة
 والوقائع على تفصيلها ونسبة القوة الحافظة الى الوهمية
 كسبة القوى التي تسمى خياله بالقياس الى الحس المشترك
 ونسبة تلك القوة الى المعالجة هذه القوة الى الصور المحسوسة
 هذه هي القوى النفس الجوانية وحاصل جميع تلك القوى الروح
 الحيواني وهو جسم لطيف جاري يتولد من لطايف الاغلاط

وربما

ومعها

وينبعث من الجانب الايسر القلب وينفذ في اقطار البدن بواسطة
 سريان الدم الذي هو مركبه وما يصعد منه الى الدماغ ^{هذه}
 ويكتب السلطان النوري من النفس الناطقة يستقر وحافضا
 ويحصل التوكل والادراك وما يري منه الى القلب يستقر
 طبعيا وبه يتم افعال القوى النباتية ولو لم لطفه ما يري
 فيها يري من الحماري الضيقة والدليل على وجود هذا الروح
 وانه حامل القوى انه اذا وقعت سدة في مجرى ويمنع عن النفس
 الى عضو موت ذلك العضو ويعرض له التعفن والفساد وما يلحق
 ويصرف مادام هو على الاعتدال واذا خرج عن الاعتدال تجر النفس
 يدها عن الذير وهو الموت **سر** واما النفس الناطقة فقواها
 ينقسم الى قوة عاملة وهي مبدأ الحركة لبدن الانسان الى اقاليم
 الجزئية الحاصلة بالارادة على مقتضى ما يخصها كالضحك عند
 ويؤثر في البدن الموضوع لتصرفاته وممكنة اياه تاثير اختياريا
 والى قوة عاقلة وهي قوة من شأنها ان تطبع بالصورة الكلية
 المجردة عن المادة يكون باعتبارها تاثيرها عن غما فوقها مستحالة
 محاسبها واولا يستقر عقلها يستقر عقلا نظريا ولها
 محب ما يتبعها في الاستكمال قوى اخرى اوردتها الشيخ

عليها والثاني

ابو علي بن سينا في الاشارات ^{يقوله} قوله عز وجل سبحانه الله نور
 نور السموات والارض مثل نوره **كثيرة**
 فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها
 كوكب دري يوقد من شجرة زيتونة لا شرقية ولا
 غربية **يكاد** زيتها يضيء ولو لم تمشه نار
 نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء **ويضرب الله**
 الامثال للناس الآية اشارة الى تلك القوى الجليات
 وانطبق الحق الطوسي هذه القوى بتلك الاشارات بقوله
 المشكوة شبهت بالعقل الحيواني لكونها مظلمة في ذاتها
 قابلة للنور وعلى التساوي لا خلا في السطح والنفوذ
 والزجاجة بالعقل بالملكة لانها شفاقة في نفسها قابلة
 للنور اتم قبول والشجرة الزيتونة بالفكر لكونها مستعدة
 يصير قابلة بذاتها لكن بعد حركة كثيرة والارز بالحدس لكونه اقرب
 الى ذلك الزيتونة والذي يكاد زيتها يضيء ولو لم تمشه
 نار بالقوة القدسية لانها يكاد يفعل بالفعل ولو لم يكن
 من القوة الى الفعل ونور على نور بالعقل المتفاد فان الصور
 نور والنفس القابلة نور اخر والمصباح بالعقل بالفعل لانه نير

مباركة

بناء من غير احتياج الى نور ملكية والنا والبعقل النعال لان
 المصباح يشعل منها قال العقل المستفاد هو الغاية القوي
 وهو ريش المطلق الذي يتقدم من القوى الانسانية والنباتية
 روى عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت
 الى مسجد الكوفة واميير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 يكتب باصبعه على جداره ويتنسم فقلت يا امير المؤمنين مالذي يصنعك
 فقال العجيب لمن يقرأ هذه الآية وهو لا يعرف حق معرفتها فقلت
 له اي آية يا امير المؤمنين فقال قوله تعالى الله نور السموات
 والارض مثل نوره مثلوه انشأوا انشأوا رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم فيها مصباح انا المصباح المصباح في حاجة الرجاء
 الحسن والحسين كانهما كوكب دري على الحسين يوقد من شجرة
 محمد بن علي بركة ريتونه جعفر بن محمد في شرقية موسى بن جعفر
 وداود بن علي بن موسى الكاظم بيضا كاد ريتهما يصنع محمد بن
 ولوليه عتبة فار علي بن محمد نور علي نور حسن بن علي هدا الله
 لنوره من شيا القاييم المهدي ويضرب الله الاضال للناس والله
 بكل شئ عليم اقول لا يخفى على من لم فطنة سليمة وقرينة مستقيمة
 جهة تطبيق هذا المعنى والذي قاله الشيخ لان كل واحد من اسماء المعصومين
 عليهم السلام نور ومصباح وقوة عاقلة لتأليفهم للتسليم الى الحق الى
 مستقبل قوي العاقلة والعقل اعلم ان تباينها بما لا يتباينها
 بل هم انوار قوي من انوار القاهرة ايض بل القاهرة منورة منهم فانهم انوار
 محمية وهو اقوى واقدم كما في القاهرة كما قال صلى الله عليه وآله اخلق الله نوري
 وبختم الكلام بعون الله الملك العلام والصلوة والسلام على محمد وآله



قال ارسلوا اليكم اسما اسكنه ران اول شئ اخرجه الباري من جوار
 جوهر بسيط روحاني في غاية التمام والكمال والفضل في صورته جميع الاشياء فيسبغ العقل
 فان من ذلك الجوهر فاني جوهر اخر ليس له قوتيل المقدار الذي هو الطول والعرض والوقت
 فصار بذلك جالما مطلقا ثم ان جوهر قوتيل كثر الذي هو افضل الاشياء استبانته
 وادومها بقا كان من ذلك لا فلكا والكواكب ما صفي منها ولطفها لا في ذلك ان العقل يخط
 الى انتهاء العقل القوي وتسبح هو اكثر بعضها في جوف بعضي فادها واعلا ما العقل يخط ثم دونه
 ملك الكواكب التي تسبح ثم دونه فلك من الشمس ثم دونه فلك المريخ ثم دونه فلك كوكب
 ثم دونه فلك الزهرة ثم دونه فلك عطارد ثم دونه فلك الاركان الاربع التي هي الارض والماء
 والما والارض في وسط الكوكب كلها وهي اعظم الاجزاء جوهر او انشأها جوارها وتربت هذه
 الاركان بعضها في بعضي كما انشأها حكمة البارز جوارها في لطيف نظامها وحسن ترتيبها وادارت
 الافلاك باخراجها وكوكبها على الاركان الاربع المقدسة الذكر وتوابعها عليها والافلاك
 والاشياء والصفيف والحر والبرد واخضع بعضها لبعض في اللطيف نظامها بالكسوف و
 التقيل والخفيف والبارد والبارد والاطيب واليس تر كبت منها طول الامان انواع البرق
 التي هي المعادن والنبات والحيوان فالعبدان هو كل ما خلق الله في الارض
 وقصور البحار والجوف بالبحال والجمادات المختلفة والروحان المتصعدة والاطويات
 المنعقدة في العترة والاولوية والقرآنية عليها اعلى كالتدبير والفضة والنجاس وكبد
 والغير والجوار والبيوت والرحبان والنبات والاربع وغير ذلك مما هو معلوم
 واما الحيوان فهو كل جسم محرك وحسن يتغير مكان الى مكان يحركه الهوائية عليه
 واما النبات فهو اشرف كبرياء المعادن والحيوان اشرف ركن من النباتات والاشياء
 اشرف ركن يخرج جميع الحيوان والنبات عليه اعلى وقد اجمع في ركن كبر لاف
 جميع معاني الموجودات في الالباب والركبات لان الان ركن ثم يخط
 جوارها من نفس بسيط جوهرية روحانية فينبغي ان اسكنه ران كنت عازما على معرفته

التورم دونها

بناء من غير احتياج الى نور ملكية والنا والبعقل النعال لان
 المصباح يشعل منها قال العقل المستفاد هو الغاية المقصود
 وهو ريش المطلق الذي يتقدم من القوى الانسانية والنباتية
 روى عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت
 الى مسجد الكوفة واميير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 يكتب باصبعه على جداره ويتنسم فقلت يا امير المؤمنين مالذي يصنعك
 فقال العجبت لمن يقراء هذه الآية وهو لا يعرف حق معرفتها فقلت
 له اي آية يا امير المؤمنين فقال قوله تعالى الله نور السموات
 والارض مثل نوره مثلوه انشأوا انشأوا رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم فيها مصباح انا المصباح المصباح في حاجة الرجاء
 الحسن والحسين كانهما كوكب دري على الحسين يوقد من شجرة
 محمد بن علي بركة ريتونه جعفر بن محمد في شرقية موسى بن جعفر
 وداود بن علي بن موسى الكاظم بيضا كاد ريتهما يضيئ محمد بن
 ولوليه عيسى بن علي بن محمد نور علي نور حسن بن علي هذا الله
 لنوره من شدة القيام المهدي ويضرب الله الاضال للناس والله
 بكل شيء عليم اقول لا يخفى على من لم فطنة سليمة وقرينة مستقيمة
 جهة تطبيق هذا المعنى والذي قاله الشيخ لان كل واحد من اسماء المعصومين
 عليهم السلام نور ومصباح وقوة عاقلة لتأليفهم للتسليم الى الحق الى الله
 مستقيم بل قوي العاقلة والعقل اعلم بآية لا يتناها ما لا يتناها
 بل هم انوار قوي من انوار القاهرة ايض بل القاهرة منورة منهم فانهم انوار
 محمية وهو اقوى واقدم كما في القاهرة كما قال صلى الله عليه وآله اخلق الله نوري
 وبختم الكلام بعون الله الملك العلام والصلوة على محمد وآله الطاهرين



قال ارسلوا اليكم يا اسكندر ان اول شيء اخرجه الباري من جوارحه
 جوهر بسيط روحاني في غاية التمام والكمال والفضل في صورته جميع الاشياء فيسبغ العقل
 فان من ذلك جوهر فاني جوهر اخر ليس له قوت بل المقدار الذي هو الطول والعرض والوقت
 فصار به تلك جمل مطلقا ثم ان جوهر قبل ان يخلق الكبر الذي هو افضل الاشياء استبانته
 وادومها بقا كان من ذلك لا فلكا والكواكب ما صفي منها ولطفها لا في ذلك بل في العنكبوت
 الى انتهاء العنكبوت والشمس هو اكثر من بعضها في جوف بعض فادها واعلاها العنكبوت المحظوظ دون
 تلك الكواكب التي تبت ثم دون فلك خفي ثم دون فلك المشتري ثم دون فلك المريخ ثم دون فلك
 ثم دون فلك الزهرة ثم دون فلك عطارد ثم دون فلك الاركان الاربع التي هي الارض والسموات
 والما والارض في وسط الكوكب كلها وهي اعظم الاجزاء جوهر او الكون جوارحها واما رتبته
 الاكبر بعضها في بعض كما انضمت حكمة البارز جوارحها في لطيف نظامها وحسن ترتيبها وادارت
 الافلاك باخراجها وكوكبها على الاركان الاربع المقدسة الذكر وتوابعها عليها واليد واليد
 والشمس والقمر والصف والحر والبرد واخضع بعضها لبعض في اللطيف نظامها بالكسوف والكسوف
 الثقيل والخفيف والحر والبارد والاطيب واليسر تركبت منها طول الاركان انواع البرق
 التي هي المعادن والنبات والحيوان فالحمد ان هو كلها على النقط في ارض الارض
 وقعر البحار وجوارح البحال والجمادات المختلفة والروحان المتصعدة والاطويات
 المنعقدة في العترة والاولوية والقرآنية عليها اعلم كما لا يدرك الفطنة والخاصة
 والغير دجوارر والبواقي والرحبان والانتبا والارج وغير ذلك مما هو معلوم
 واما الجوان فهو كل جسم محرك وحسن يتغير مكان الى مكان بحرية وهو اية على
 واما النبات فهو اشرف كبرياء المعادن والحيوان اشرف تركب من النبات والحيوان
 اشرف تركب من جميع الحيوان والارض عليه اغلب وقد اجمع في تركب الارض
 جميع معاني الجوارح والاشياء الباطنة والركبات لان الارض تركب من جميع
 جوارحها من نفس بسيط جوارحها في ردها فيفسد كذا اسكندر ان كنت عازما على معرفة

التورم دونها